

الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (١) (كتاب الطهارة) (المقدمة

محمد الشرافي

ابدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان هذا اليوم هو يوم الخميس الثامن من شهر ربيع الاول لعام الف واربع مئة وثلاث واربعين - 00:00:00

ونحن في جامع صلاح الدين في حي المشعلية بمنطقة نجران. واسكر الله عز وجل اولا واخرا على من به ويسر من هذا اللقاء. ثم اشكر اصحاب الفضيلة في جمعية الدعوة. واسكر اهل المسجد على استقبالهم - 00:00:30

واسكر الجميع على حضورهم واسأل الله عز وجل ان ينفعني واياكم بما نسمع بما نقول. ثم انها الدرس كما هو ومعلن في التعليق على كتاب عمدة الاحكام او العمدة في الاحكام من اختلف في اسمه وهو كتاب حديثي - 00:00:50

كتاب حديثي فقهى فهو كتاب احاديث ولكن خصها مؤلفها بالفقه فلم يتكلم عن العقيدة ولم يتكلم عن التفسير ولا التاريخ ولا عن غيره اعني لم يسوق شيء من احاديث في هذا الباب وهذا من طرق تأليف العلماء في سياقات سياقاتهم وتعاليفهم وكل على خير ان شاء الله تعالى - 00:01:10

والتعليق سوف يكون يسيرا لأن الأيام قليلة والاحاديث اربع مئة وثلاثين او اقل واكثر الترقيم ولو اطلنا الكلام لم ننتهي منه لكن ان شاء الله تعالى هو فوائد نأخذة تعليقات يسيرة ونسأل الله ان ينفع - 00:01:40

تكلم والسامع بذلك. سـم. بـسم الله الرحمن الرحيم وهو حسـي. قال الحافظ محمد عبد الغـني بن عبد الواحد بن علي بن سـرور المقدسي رحـمه الله تعالى وغـفر له ولـشـيخـنا ولـلـحاضـرين والـسـامـعـين - 00:02:00

ملك جبار الواحد القهـار. وـاـشـهـدـ انـ لـاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ. ربـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـمـاـ بـيـنـهـمـاـ العـزـيـزـ وـصـلـىـ اللهـ عـلـىـ عـلـىـ النـبـيـ المصطفـىـ المختارـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ الـاطـهـارـ. طـيـبـ هـذـاـ المؤـلـفـ هـوـ - 00:02:20

الـشـيـخـ عـبـدـ الغـنـيـ بـنـ عـبـدـ الـواـحـدـ بـنـ سـرـورـ المـقـدـسـيـ رـحـمـهـ اللهـ وـهـوـ مـنـ عـلـمـاءـ الـحـنـابـلـةـ. وـقـدـ وـقـدـ لـدـ فـيـ خـمـسـ مـئـةـ وـوـاحـدـ وـارـبـعـينـ اوـ ثـلـاثـ وـارـبـعـينـ اوـ خـمـسـةـ وـارـبـعـينـ يـعـنـيـ اـخـتـلـفـ فـيـ اـسـمـهـ عـلـىـ اـخـتـلـافـ فـيـ سـنـةـ وـلـادـتـهـ. وـتـوـفـيـ - 00:02:40

سـتـ مـئـةـ فـتـوـفـيـ صـغـيرـاـ لـمـ يـتـجـاـزـ سـتـيـنـ ثـمـ كـانـ عـالـمـاـ مـحـقـقـاـ عـابـداـ اـمـرـاـ الـمـعـرـوـفـ نـهـيـاـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـهـذـهـ مـقـدـمـتـهـ حـمـدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـشـهـدـ لـهـ بـالـوـحـدـانـيـةـ ثـمـ ثـنـىـ بـالـصـلـاـةـ عـلـىـ النـبـيـ - 00:03:00

محمد صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ وـعـلـىـ اللهـ وـهـمـ اـتـيـاعـهـ عـلـىـ دـيـنـهـ وـاصـحـابـهـ وـهـمـ خـصـهـمـ بـعـدـ اـنـ عـمـ وـهـمـ كـلـ مـنـ التـقـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ مـؤـمـنـاـ بـهـ وـمـاتـ عـلـىـ ذـلـكـ. نـعـمـ. اـمـاـ بـعـدـ فـانـ بـعـضـ اـخـوـانـهـ سـأـلـنـيـ اـخـتـصـارـ جـمـلـةـ فـيـ اـحـادـيـثـ - 00:03:20

كانـ مـاـ اـتـقـقـ عـلـىـ الـامـامـانـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـسـمـاعـيـلـ اـبـنـ اـبـرـاهـيـمـ الـبـخـارـيـ وـابـوـ الـحـسـيـنـ مـسـلـمـ اـبـنـ الـحـجـاجـ الـقـشـيـريـ الـنـيـسـابـوريـ فيـ هـذـاـ بـيـانـ سـبـبـ التـأـلـيفـ. وـاـنـهـ سـئـلـ عـنـ بـعـضـ اـخـوـانـهـ. وـالـغالـبـ اـنـ الـعـالـمـ يـسـمـيـ طـلـابـهـ اـخـوـانـهـ وـقـدـ يـكـونـ - 00:03:40

مـنـ قـرـنـائـهـ فـسـئـلـ اـنـ يـؤـلـفـ لـهـ كـتـابـ فـيـ الـاحـكـامـ فـفـعـلـ. مـاـ اـتـقـقـ عـلـىـ الـامـامـانـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـهـذـهـ فـيـ الـغالـبـ وـاـنـ هـنـاكـ اـحـادـيـثـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ قـدـ خـرـجـتـ مـنـ هـذـاـ الشـرـطـ وـلـاـ يـضـرـ ذـلـكـ فـكـلـهـ صـحـيـحـةـ. نـعـمـ - 00:04:00

فـاجـبـتـهـ اـلـىـ سـؤـالـهـ رـجـاءـ الـمـنـفـعـةـ بـهـ. وـاسـأـلـ اللهـ اـنـ يـنـفـعـنـاـ بـهـ. وـمـنـ كـتـبـهـ وـمـنـ كـتـبـهـ اوـ سـمـعـهـ اوـ حـفـظـهـ اوـ نـذـرـ وـاـنـ يـجـعـلـهـ خـالـصـاـ لـوـجـهـهـ مـوـجـبـاـ لـلـفـوزـ لـدـيـهـ فـانـهـ حـسـبـنـاـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ. اـمـيـنـ. هـذـاـ دـعـاءـ مـنـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ لـمـنـ كـتـبـ - 00:04:20

اـيـ نـسـخـ هـذـاـ الـكـتـابـ اوـ سـمـعـهـ سـمـاعـ سـمـاعـ علمـ اوـ سـمـاعـ علمـ ماـ دـمـنـاـ ذـلـكـ مـعـ الـعـلـمـ اـنـ يـقـرـأـهـ عـلـىـ غـيرـهـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـحـفـظـهـ اوـ حـفـظـهـ عـنـ ظـهـرـ قـلـبـ وـهـذـاـ اـصـلـ فـيـ الـعـلـمـ اوـ نـظـرـ فـيـهـ اـيـ رـاجـعـ فـيـهـ مـسـائـلـهـ الـعـلـمـيـةـ - 00:04:40

نمان هذا الكتاب كما تقدم كتابه احكام وفوقه كتاب بلوغ المراميز هذا الكتاب عن كتاب البلوغ انه اخسر وان كل ما فيه صحيح واما كتاب البلوغ فانه اشمل واعم تقريبا - 00:05:00

ثلاث اضعاف هذا الكتاب لكنه يوجد فيه الصحيح في الصحيحين وما دون ذلك يجد فيه الضعيف حيث يذكر المؤلف ثم يبين ضعفه من اجل فائدة في سياق الحي الضعيف. نعم. كتاب الطهارة. الطهارة في اللغة معناها النزاهة - 00:05:20

واما في الاصطلاح الفقهى وقبل نعم الاصطلاح الفقهى فهي رفع الحدث وما في معناه وزوال رفع الحدث بما في معناه زوال الخبث. ثمان الطهارة نوعان. طهارة حسية وطهارة معنوية والطهارة المعنوية هي الاهم وهي الطهارة من ثلاث اشياء من الشرك ومن البدع ومن الاخلاق الذميمة - 00:05:40

ولكن المؤلف رحمة الله لم يتكلم عن هذه الطهارة لان لها كتابا خاصة كما تقدم وقد قرن فيها فيما سبق كتاب توحيد كتابه آآ العقيدة عقيدة الواسطية. طيب وابتدا المؤلف رحمة الله كتابه - 00:06:10

في كتاب الطهارة مع ان الاصل ان يبدأ بكتاب الصلاة. وهكذا الف العلماء الفواكهتهم الفقهية في الغالب على حديث ابن عمر رضي الله عنهما فاوردوا احاديث واحكام الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج. وهذا في الغالب وقد يخرج بعض العلماء - 00:06:30

ذلك طيب واتكلم عن الطهارة لانها شرط للصلاه. نعم. عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امرى ما نوى - 00:06:50

ان كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبيها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه هذا حديث النية وحديث عظيم عظمه العلماء وتكلموا عليه وابتدا به البخاري رحمة الله صحيحا - 00:07:10

بذلك لفوائد كثيرة منها تصحيح النية في طالب العلم والقارئ والسامع ومنها ان النية تدخل في الاعمال بل انها تدخل في الدين كله حتى قال بعض العلماء ان هذا الحديث نصف الدين - 00:07:30

لانه ميزان الاعمال الباطنة كما ان حديث عائشة رضي الله عنها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وميزان الاعمال الباطنة ويدخل في في ابواب كثيرة بل لا يكاد باب يدخل فيه. ثم ان النية يتكلم عليها من جانب - 00:07:50

الجانب الاول نية المعمول له. هل هذا العمل لله ام لغير الله؟ هل هو خالص لله ام رباء وسمعة والثاني العمل ما هو؟ هل هو عادة ام عبادة؟ وهل العبادة فرض ام - 00:08:10

ام نفل؟ مثال ذلك الغسل قد يغتسل الانسان نية التبرد. يتبرد لان الجو حار. فهذا ليس ولا يشرب عليه ولا يلام وقد يغتسل من اجل الجنابة فهذا امر واجب فرض وقد - 00:08:30

يغتسل استنادا تصلي صلاة العيد او على رأي كثير من العلماء صلاة الجمعة وان كان الاغتسال لصلاة الجمعة واجب كما سوف ان شاء الله تعالى. فالذى يميز الغسل من هذا ومن هذا هو النية. والنية محلها القلب والتلفظ بها بدعة - 00:08:50

ولا يجوز للانسان ان يتلفظ بها. وعلى الانسان ان يقطع باب الوسواس. ولا يفتحه ولا يستطرد معه وانما يرده ويعمل انه ما لـن يعمل عملا الا بنية. ثم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم اه مثلا بالعمل - 00:09:10

الذى مظهره واحد وشكله واحد وختلف بالنية وهي الهجرة. والانتقال من بلد الاسلام الى بلد الشرك الى بلد الاسلام وهذه صورتها واحدة فقد يكون الانسان هاجر لله وقد يكون هاجر للدنيا. فمن هاجر لله فاجره على الله. ومن - 00:09:30

بالدنيا فليس له الا الدنيا. وقد يحصلها وقد لا يحصلها. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. في هذا الحديث ان الوضوء شرط لصحة الصلاة - 00:09:50

ان الوضوء شرطه صحة السلام. ولا يسقط جهلا او نسيانا فظلا يسقط عمدا. ولا يحل الانسان ان يصلى بغير وضوء. فان صلى بغير وضوء الناسيا فلا اثم عليه. لكنه يجب عليه اذا علم ان يتوضأ - 00:10:10

يعيد صلاته فان علم اثناء الصلاة قطعها وتوضأ واعادها فان تعمد ان يصلى بدون وضوء فصلاته باطلة وهو اثم. وهو اثم بل قد فعل كبيرة من كبائر الذنوب. كم يدل على - 00:10:30

الذى بعده من صلى بدون وضوء عامدا فقد وقع في كبيرة من كبائر الذنب ودليلها اقرأ عن عبدالله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من - [00:10:50](#)

وليها تهديد تهديد للاعقاب وهي مؤخرة القدم. من النار اي اذا لم يمسها الوضوء. وذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فتأخر عن الصحابة رضي الله عنهم في المسير هم تقدموا فلما ادركتهم الصلاة نزلوا - [00:11:10](#)

فتوضوا وصاروا يتوضأون وتركوا بعض الاعقاف. فرأهم واعقابهم بيض تلوك. فنادى باعلى صوت صوته ويل للاعقاب من النار. ويل للعقب من النار ثلاث مرات. وهذا فيمن ترك جزءا من قدمه - [00:11:30](#)

فكيف من ترك الوضوء كاملا؟ بل كيف بمن ترك الصلاة لا شك انه كافر. اذا كان ترك جزء من اعضاء الوضوء. من كبائر الذنب في وعي خاص لان في وعي خاص في من تعمد الوضوء الصلاة بدون وضوء هذا كبيرة من كبائر الذنب - [00:11:50](#)

نعم، وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضاً احدكم فليجعل بل في ان فيه ماء ثم لينتشر ومن استجمر فليوتر. واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء ثلاثة - [00:12:10](#)

فان احدكم لا يدرى اين باتت يده وفي لفظه مسلم فليستنشق بمنخره من الماء. وفي لفظ من توضاً فليستنشق نعم في هذا الحديث شيء من صفة الوضوء وسوف يأتي مفصلا في حديث حمران وحديث عمر ابن يحيى ونوجل الكلام تفصيلا على - [00:12:30](#)

هناك لكن في هذا الحديث وجود الاستنشاق والاستنشاق وهما داخلان في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم. بعض العلماء قال انها لا تجب لانها لم تدخل لم تذكر في الاية - [00:12:50](#)

وان لم تذكر نصا نقول الجواب على هذا وان لم تذكر نصا فانهما ذكرنا ضمنا. لانهما من الوجه وغسل يقوم بالمضمضة وغسل الانف يكون بالاستنشاق. ثم هناك احاديث صريحة في وجوب المضمضة والاستنشاق هذا الحديث - [00:13:10](#)

ثم فليجعل في انفه ماء وهو الاستنشاق ثم ليتشر. وفي مشروعية الغسل من نوم الليل ان يغسل كفيه اذا نام من وقام واراد ان يتوضأ فاما اذا كان سوف يتوضأ من اناء فان - [00:13:30](#)

فيه واضح ظاهر انه يقصد يديه والامر قريب من الوجود. الامر قريب من الوجوب في انه كفيه قبل ادخاله الاناء. فان فعل فقد اساء واخطأ وقد يأثم. لكن هل يتتجس - [00:13:50](#)

ها سوف يأتي الكلام على الماء وعلى نجاسته وغير نجاسته نقول ما يتتجس لكنه اثم بذلك. طيب فان كان من صنبور بزيوز نقول ايضا يغسل يغسلهما لعموم قوله صلى الله عليه وسلم فان احدكم لا - [00:14:10](#)

لي اين باتت يده؟ فان كان مستيقظا من نوم نهار من نوم نهار ناقض الوضوء وايضا يغسل يغسل احتياطا. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:14:30](#)

وسلم قال لا يبول احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه. ولمسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو الماء الدائم هو الماء الراكد. ماء البركة او ماء الخزان او ملازم الماء - [00:14:50](#)

التي في الجبال ما تتغير لا تجري. فنحن منهبون عن امررين. الاول الاغتسال منها ونحن جنوب. اذا كان الانسان جنابه يغتسل في الماء منهجه عن ذلك. الثاني البول فيها. لكن من فعل ذلك فقد اساء. فان - [00:15:10](#)

خذلها على غيره فقد وقع في الاثم. فان لم يقدرها كان تكون كثيرة فقد اساء ولا ينبغي للانسان ان يفعل ذلك ذلك ومفهوم ذلك انه يجوز ان يبول في الماء الذي يجري او يغتسل في الماء الذي يجري وهو جنوب - [00:15:30](#)

لكنها ليست من الاخلاق الراقية. ان الانسان يقول في الماء ويعامل الناس او حتى غير يعامل الناس. ما ينبغي ذلك لكنه لو فعل لا يأثم لان ما يتجدد. وهكذا لو اغتسل من جنوب من يمشي فهو اهون من البول في - [00:15:50](#)

لكن ايضا لا يأثم بذلك ولا بأس به لا بأس بالاغتسال في الماء الدائم من الجنابة. ولو بال فيه فانه الادب لكنه لا يأثم بذلك لانه لا يتتجس. لكن تأتي مسألة هل اذا وقعت النجاسة في الماء - [00:16:10](#)

يتتجس. يقول هذه المسألة لها ثلاثة احوال. الحالة الاولى ان يكون الماء كثيرا كالبرك الكبيرة والغدران والبحيرات فهذه لا

يتتجس فوق ذلك البحر فمما اتاه فهذا لا يتتجس. الامر الثاني ان تقع النجاسة في الماء ويتجس - 00:16:30

فقط عن كونه كثيرا او قليلا هذا نجس بالاجماع. اذا تجس الماء اذا يتغير الماء بالنجاسة فانه نجس مهما كثرا. الحاله الثانية ان تقع النجاسة في الماء ولا يتتجس. نقول اما المياه المستبحة كما تقدم فتلجم كان فيها انها لا يتتجس.

لكن - 00:17:00

اذا كان الماء قليلا اذا كان الماء قليلا فهل يتتجس ؟ اولا العلماء فرقوا بين القليل والكثير خمس قرب بخمس قرب لحديث ابن عمر رضي الله عنهم وهو يسمى حديث القلتين ان النبي صلى الله - 00:17:30

وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يتحمل الخبث. ومعنى لم يتحمل الخبث لم يتحمل. اتحملها ما فوق القلة نتحملها بعض العلماء فرق بين القليل والكثير وجعلوا ضابط القليل ما هو ؟ ان - 00:17:50

كن دون القلتين دون خمس قرب. فما دون القلتين قالوا اذا وقعت فيه النجاسة تجس ولو لم يتغير وما فوق القلتين فوق الخمس قرب هذا لا يتتجس الا بالتغيير. مرة ثانية بعض العلماء - 00:18:10

فقال الماء قليل وكثير. طيب ما القليل الكثير ؟ قال الكثير هو خمس قرب فما فوق. والقليل اقل من خمس قرب قالوا فما كانت دون القلتين يتتجس بمجرد الملاقة ولو اتى طفل صغير - 00:18:30

اذا فقدت قطرة بول نجس. ما فضل قلتين ؟ قالوا لا يجلس الا بالتغيير. وهذا هو المذهب الحنابل بل هو مذهب كثير من العلماء. والقول الثاني ان الماء لا يتتجس الا بالتغيير. ان المعنى يتتجس الا - 00:18:50

تغير لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء. وقد سئل عن بئر في المدينة سمي بئر بضاعة. وينتابها الكلاب ويلقى فيها النتن قال سئل عن مائتها قال ان الماء طهور لا ينجسه شيء. والغالب انها قليلة. فعلى كل حال الصواب ان الماء - 00:19:10

اذا وقعت في النجاسة فان غيرته فهو نجس وان لم تغيره فهو ظاهر بدون تفصيل. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اماء احدهم اذا شرب الكلب في اماء احدهم فليغسله سبعا - 00:19:40

ولمسلم اولا هن بالتراب. وله في حديث عبدالله بن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الارض سبعا وعفروه الثامنة بالتراب. في لفظ لمسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال فليرقه. فليرقه يسكب الماء - 00:20:00

الذى وقع فيه ولغى فيه الكلب لانه قليل واذا جسد نجاسة الكلب قوية. بل هي اشد النجاسات اشد النجاسات نجاسة الكلب طيب في هذا ان الكلب نجس وفيه الامر بغسل اماء الذي ولغ فيه الكلب سبع مرات - 00:20:20

احداهن بالتراب. ولتكن الاولى او الثانية او الثامنة نقول لا اشكال. لكن الافضل ان تكون الاولى وكيفية ذلك ان يؤتى بتراب فيهما او ماء ثم يكب عليه التراب او تراب ثم يصب عليه الماء - 00:20:40

ثلاث صفات ثم يغسل به الاناء. وهذا امر واجب. فامر واجب من اجل ان يظهر الاناء ثم يغسل بعد سبع مرات فالتراب يكون في مرة والباقي بالماء. نعم. عن حمran مولى عثمان - 00:21:00

بن عفان رضي الله عنه انها رأى انه دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناءه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنتثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثة ثم مسح برأسه - 00:21:20

ثم غسل كلتا رجليه ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صل ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. وعن عمرو ابن يحيى وعن عمرو ابن - 00:21:40

يحيى الماجني عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأله عبدالله طيب في فايد زايدة. طيب في هذا الحديث فضل الصحابة رضي الله عنهم ومنهم عثمان بن عفان رضي الله عنه ذو النورين زوج ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم وثالث الخلفاء الراشدين - 00:22:00

ونبشر بالجنة وجه فضيلته انه كان ينشر العلم عمليا هكذا توظأ امام الناس من اجل ان يتعلموا وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم

يفعل ذلك اطعام الناس. واذا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ توضأ حوضوي هذا - [00:22:20](#)

طيب وفيها انه ينبغي لنا ان نعلم الناس الوضوء عمليا ولا سيما المعلمون والاباء والمربون الناس الوضوء عمليا فتتوظأ امام الناس والتعليم العملي ابلغ جدا من التعليم النظري والتعليم النظري - [00:22:40](#)

ينفع لكن ابلغ منه التعليم العملي. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المنبر. من اجل يراه الناس يتعلمون صلاته. وقد علمهم باللكل لفظ لكن علمهم ايضا بالفعل. وهكذا هنا. وفيه في هذا الحديث - [00:23:00](#)

صفة الوضوء صفة الوضوء وهو ان يغسل كفيه ثلاثا وهذا الغسل قد تقدم معنا انه يجب في حال واحدة ما هي اذا كان مستيقظا من نوم الليل ناقد الوضوء. فيغسل كفيه ثلاثة ثم يتممضض ويستنشق. وقد دلت السنة - [00:23:20](#)

على ان المضمضة والاستنشاق يكونان معا. حديث عبد الله بن زيد يكون صريحا يعني كفا واحد يقسمها بين الفم انف وللأخذ اولا الفم ثم الانف نقول له مع بعث. وتعلم هذا تدرب عليه. وامرها يسير. والسنة ان - [00:23:40](#)

بالغة في المضمضة والاستنشاق الا اذا كان الانسان صائما. ثم تغسل وجهك كله مناب الجبهة الى الذقن طولا ومن الاذن الاذن عرضا. فان كنت ذا لحية مسترسلة فانك تغسل لحيته ايضا. لانها من - [00:24:00](#)

الوجه الوجه وهل تخلي نقول نعم خلها خلها فان كانت خفيفة قال العلماء يجب التخليل وان كانت كثيفة لا يجب التحرير والفرق بين الكثيفة والخفيفة ان الكثيفة يرى من ورائها والكثيفة تغطي - [00:24:20](#)

فاما قطتها فلا يجب تخليلها وان كان افضل. السنة. ويقاد خلية وجب ان يدعوكها من اجل ان يدخل ما اليها جميعا. ثم يغسل الكف اليد والغسل يد جميعا. وليس الذراع فقط لان قال قائل طيب انا غسلتها في اول امر اول اذا غسلتها نقول هذا الغسل اصلا سنة - [00:24:40](#)

الا في حال واحدة في حال مما كنت مستيقظ من نوم الليل. اما الان يجب وجوها بل نص الله عز وجل على ذلك. قال الله تعالى يا ايها الذين اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم. واليد هذه اليد. خفي اليد فقط - [00:25:10](#)

لذلك قال الله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. لو قال الله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم بس لو سكت هكذا لم نغسل الكف فقط. ولذلك في التيم انما بالكفين. والسارق تقطع يده - [00:25:30](#)

من هنا قال الله تعالى والسارق فاقطعوا ايديهما. ولذلك يخطى جدا بل وضوء باطل. من لا يغسل كفيه عند غسل بعد الوجه فالوجه تغسل كفيين الى الذراع جميعا وهذا هو المرفق. وجاءت السنة بانك تشرع في العضد - [00:25:50](#)

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل يده حتى اشرع في العضد كما غسل رجله حتى اسرع اشرع في الساق. طيب ثم اليسرى كذلك ينبغي ان تكون كل يد كالمرء على الثانية هكذا. من اجل تتأكد ثم - [00:26:10](#)

تخل اصابع ايديك ثم اليسرى كذلك وتجعل اليمنى عليها كالمرءة تعمها جميعا وتخل كفيك ايضا ثم تمسح رأسك تمسح رأسك مقدمة الرأس الى ان تذهب الى قفاك ثم تردها الى المكان الذي بدأت منه ثم - [00:26:30](#)

بنفس البطل تدخل اصبعيك السبابتين في ثقب الاذن والابهام من الخلف هكذا. مرة تمزح راسك تقبل وتدبر ثم تدخل اصبعين في الصماخ ثم هذى من الخلف كم مرة؟ نقول القاعدة ان كل ممسوح يمسح مرة واحدة. الرأس الاذنان الخفين كما سوف يأتي - [00:26:50](#)

ثم تغسل تلك اليمنى كاملة وتحرص عليها وتحذر ان يبقى في فيها شيء اصابعه ايضا ثم اليسرى كذلك. ثم تقول الدعاء لم يذكر لكن جاء في صحيح مسلم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:27:20](#)

واشهد ان محمدا عبده رسوله. وان زدت اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المطهرين. فهذا زيادة ثابتة طيب في هذا الحديث الغسل ثلاثا لكن ما معنى الغسل ثلاثا؟ الغسل ثلاثا ان تعم كل - [00:27:40](#)

كل عضو ثلاث مرات. وليس المعنى غرفة. مع ان الغالب ان الغرفة تكون غسلة. لكن لو قدر انك اخذت غسلت وجهك ثم بقي منه شيء. يقول زد قال انا غسلت واحد تقول لا هذا ما غسلت واحدة حتى الان. الى الان ما غسلت واحدة. فاذا اخذت - [00:28:00](#)

ثم عممت الوجه نبغي ان غسلت واحدة زد ثانيا وزد ثلاثة وقد ثبتت السنة بان بن صفة الوضوء ها اربع اربع صفات تغسل مرة مرتين مرتين وثلاثا ثلثا وتنوع - 00:28:20

اما في اي عبد الله بن زيد فتتمضمض وتنشق وتغسل وجهك ثلاثا وتغسل يديك مرتين وتغسل رجليك مرة اذا ثبت كم مرة؟ اربعة.
وايهما افضل؟ كلها فاضلة. وينبغي للانسان ان يطبقها جميعا. ويكثر من - 00:28:40

الثلاث يطبقها جميعا يكثر من الثلاث لانها اكثر عملا. وفيه ان من توظأ على هذه الهيئة قريبة من صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى ركعتين لا يحدهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. ومعنى حديث - 00:29:00

النفس الاستدعاء او الاستطراد. ان يستدعي الحديث النفس او اذا طرأ عليه استطرد. واما من يدافعه فانه لا يضره شيء ان شاء الله تعالى. وقولوا ما تقدم من ذنبه فلما قيدوا ذلك بالكبار. كما جاء ذلك تقييد في بعض الاحاديث - 00:29:20

كمان ما تظهر بالوضوء نقول لا ما تغفر. قالت كيف؟ انا اريد ان ان تغفر ذنبي حتى الكبار. يقول بسيطة الامر ابسط من الوضوء بماذا؟ كيف الانسان تغفر كبار ذنبه؟ توبة على طول ولو كانت ذنبه الى عنان السماء - 00:29:40

ولو كان مثل زيد البحر كبار وتبث توبة نصوحا مباشرة قبل الوضوء. نعم. اقرأ وعن عمر ابن يحيى المهزلي عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبدالله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ان السلف كانوا يسألون عن - 00:30:00

صفة الوضوء صفة الصلاة وصفة الحج يتعلمون دينهم. وفي ان السؤال من وسائل تحصيل العلم. لكن انا ما نسأل الا بنية العمل ونية تحصيل العلم. ثم ايضا ما نسأل الا من نشق بعلمه وامانته. نعم - 00:30:20

فدعنا بتور مما فتوضا لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. هذا جواب عملي. كان بامكان عبد الله بن زيد رضي الله عنه اكتسبنا بالوضوء وصفا بدون لكنه اتي به عمليا فهو جواب عملي وهو ابلغ من النظر. نعم. فاكفأ على يديه من - 00:30:40

فغسل يديه ثلاثة ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثة بثلاث غرفات. نعم هذا نص على ان المضمضة والاستنشاق بكف واحدة ثلاثة تمضمظ واستنشق واستنثر بثلاث غرفات ثلا ثم غرفات هذه هي السنة - 00:31:00

لكن لو الانسان قال طيب انا طول حياتي اخذ ثلاثة قرفات هنا وثلاث غرفات ونق. وضوءك صحيح. لكن الاكميل اجرا هذا نعم ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثة ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمات - 00:31:20

مسح رأسه فا قبل بهما وابدر مرة واحدة. ثم غسل رجليه. نعم. هنا يقول ادخل يده ادخل يده ادخل يده. معنى هذا يتوضأ من اناء فهل الافضل ان نتوضأ من الاناء ام من الصنبور؟ يلا ها؟ اوفر - 00:31:40

ولا شك ان الاناء افضل. لانه لانك تستطيع تطبيق السنة كاملة. تماما. وايضا اقل في استخدام الماء. واستخدام الماء الافراط في منهيا عنه. وقد قال صلى الله عليه وسلم انه يأتي قوم يتعدون في الدعاء - 00:32:00

والظهور والظهور. نعم. وفي رواية بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب به الى قفاه ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه. نعم هذا صفة مسح الراس فقد تقدمت. بدأ مقدم رأسه الى قفاه ثم ردهما - 00:32:20

طيب هل هذا يشمل النساء ايضا؟ هل نقول مرة ايضا مقدمي راسك الى القفا ثم رديه؟ الجواب نعم لان الاصل الاحكام تساوي الرجال والنساء. ثم قالت مسرحتي شعري مئة وخمسين عند مدربي ايش - 00:32:40

مئة وخمسين ولا اكثرا؟ يقول ثلاثة مئة بعضاها بست مئة بعضاها مدربي بكم؟ نقول الحمد لله جاءت صفة خاصة بالنساء وقد ثبتت في السنن انها تمسح رأسها هكذا تضع في النصف ثم تمسح يمينا ثم يسارا - 00:33:00

امام خلف ولو فعلت هكذا مرة واحدة اجزاء اجزاء وعليه فالمسح مرة واحدة مجزئ لكن الاكميل ان تذهب الى قفاك ثم تردها للمكان الذي بدأتها منه. نعم. وفي رواية اانا - 00:33:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخربنا له ماء في تور من صفر. التور شبه الطست. هذه الرواية لا تتعلق بصفة الوضوء لكن يتعلق ضبط الحديث فهو ضبط الحديث ونقله تماما. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله - 00:33:40

عليه وسلم يعجبه التيمن في تعلقه وترجمله وظهوره وفي شأنه كله. نعم في هذا استحباب التيمن. في اه الامور في التعلق والترجم

والظهور. والتنعل يشمل النعال. يشمل الشراب والكتادر. ويشمل ايضاً بس السراويل - 00:34:00

ونسوا الثياب كل ما كان مثلهم. والترجل هو تسريح الشعر. فيشمل الدهن والمشط والعمل ترى هنا العمل يجعله جدائل فيبدأ بالايمن لكن النبي عليه السلام يرجى الشاعر يقول ايه كان النبي له شعر لكن هل هو سنة؟ وقال بعض العلماء سنة. وعامة - 00:34:20

علمائنا على انه يتبع عرف البلد. فان كان اهل البلد اعتادوا على الشعر فتفعله والغالب الناس الان ما يربون شعورهم فالانسان يكون مع الناس. طيب وظهور وظهوره بضم الطاء وهو الفعل - 00:34:50

واما الظهور بضم بفتح الطاء فهو الماء. نقول هذا ماء ظهور هذا ظهور. لكن ظهورك حسن ظهورك جيد يعني توضأتك عملك طيب وهذا يشمل الوضوء ولكنه فيما كان ممكناً فيه التيامن. وهم عدوان فقط. وهم عدوان. اليان والقدمان. واما الرأس فلا نقول امسح الرأس - 00:35:10

راسك الايمن جزءك الايمن ثم الايسر. ثم امسح الاذن اليمنى ثم الايسر قل لا. جاءت السنة بانها معاً. لكن لو ان الانسان ما يستطيع ميديا مثلاً فيها شاش او مشلول اعاذنا الله واياكم. فنقول ابدأ باليمين ما دام ما في يعني يمين ويسار نبدأ باليمين - 00:35:40 طيب ومثل الغسل في اقصى الشق الايمن ثم الايسر. طيب وقوله في شأنه كله يعني مما يمكن فيه تيامن. ومن ذلك الاكل والشرب والاعطاء والأخذ تعطي باليمين تأخذ باليمين نعم ومن ما لم يكن فيه تيام فلا مثل هل اذا دخلنا الباب ادخل جنبي الايمن - 00:36:00 نقول هذا تكلف هذا غلط. اذا جيت مثلاً اه اتلحف. اتلحف جنبي الايمن ثم الايسر لا ما في ما في تيام لكن دهن يمين ثم اليسار اذا ما كان فيه يمكن فيه تيامن يفعل وما لم يكن فيه تيامن - 00:36:30

فبدون بدون تيام. نعم. دخول الناس. ايه هل يدخل صاحبي الايمن؟ يقول لك واحد ايمن ايمن. نقول لا. في الدخول مثل هذا التكبير. كبر كبر وعن المدمر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتي - 00:36:50 يوم القيمة غراً محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. في هذا فضيلة الوضوء وان هذه الامة يدعون غراً محجلين. غراً اي وجوههم بيظ. ومحجلين ايديهم وارجلهم بيظ - 00:37:20

وهذا فضيلة الوضوء يستنير يوم القيمة. فالجزاء من جنس العمل. وقوله فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. هذه الجملة بين العلماء انها مدرجة من كلام ابي هريرة رضي الله عنه. وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:37:40 وفي لفظ لمسلم رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين. ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين. ثم قال ابو هريرة يطبق ما ما امر به. فكان يغسل يديه حتى كاد يبلغ المنكبين. هذا المنكب - 00:38:00 ويغسل رجليه حتى رفع الى الساقين. وهذا خلاف ظاهر السنة. فان السنة التي نقلها ابو هريرة رضي الله عنه كانت الى يشرع في في العضد ويشرع في الساق. لكن هذا اجتهاد من ابي هريرة رضي الله عنه. وكان ايضاً - 00:38:20

خاصاً به لانه كان يتوضأ ويختبأ من الناس فالعالم قد يطبق على نفسه ما لا يأمر به النص. نعم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غراً محجلين من اثر الوضوء بس الى هنا هذا - 00:38:40

مرفوع الموقف عليه. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. وفي لفظ مسلم سمعت قليلي صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية تبلغ الحلية تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. اي الحلية في الجنة ويحلى - 00:39:00 المؤمنون رجال نساء من الذهب والفضة وغيرهم ما يحلى به اهل الجنة فيها انها مبالغ الوضوء فضيلة الوضوء نعم - 00:39:20